

حاشية السندي على النسائي

الليلة مع نهارها والروايات تساعد هذا التأويل قوله فأمره أن يعتكف لا مانع من القول بأن نذر الكافر ينعم بموقوفا على إسلامه فإن أسلم لزمه الوفاء به في الخير والكفر وان كان يمنع عن انعقاده منجزا لكن لا نسلم أنه يمنع عنه موقوفا وحديث الإسلام يجب ما قبله من الخطايا لا ينافيه لأنه في الخطايا لا في النذور وليس النذر منها وإنما تعالى أعلم قوله . 3824 - أن أنخلع من مالي الخ أي أخرج كله وأتجرد منه كما يتجرد الإنسان وينخلع من ثيابه وكان ذلك حين قبلت توبته من تخلفه من غزوة تبوك ومعنى صدقة إلى الخ أي تقريبا إليه وإلى رسوله وفيه أن نية التقرب إلى غير الخ تبعا في العبادة لا يضر بعد أن يكون المقصد الأصلي التقرب إلى الخ لأن المتقرب إلى الخ تعالى متقرب إلى الرسول قطعا فليتأمل قيل هذا الانخلاع ليس بظاهر في معنى النذر وإنما هو كفارة أو شكر فلعله ذكره في الباب لمشا بهته في